

عباس وثور واية ابن ابي جعفر يقول لاله الا الله
 والله اعلم **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريج
 فاكم منكم **من** قوله صلى الله عليه وسلم فيكم اي هذه
 الامة وان كان خطا ببعضها ممن لا يدرك نزوله
 وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الا حركما اي ينزل
 حاكما بهذه الشريعة لا ينزل نبيا رسالة مستقلة
 وشريعة ناسخة بل هو حاكم من حكام هذه الامة
 والمقسط العادل يقال اقسط يقسط اقسطا فهو
 اذا عدل والقسط بفتح القاف العدل وقسط
 يقسط قسطا بفتح القاف فهو قسطا اذا جاز
 وقوله صلى الله عليه وسلم مقسطا فيكسر الصليب
 معناه يكسره حقيقة ويبطل ما تزعمه النصارى
 من تعظيمه وفيه دليل على تغيير المنكرات والانه
 الباطل وقتل الخنزير من هذا القبيل وفيه دليل
 للختار في مذهبا ومذهب الجمهور انا اذا وجدنا
 الخنزير في دار الكفر او غيرها وتمكنا من قتله
 قتلناه وابطال لقول من شهد من اصحابنا وغيره
 فقال يتروك اذا لم يكن فيه واما قوله صلى
 الله عليه وسلم ويضع الجزية فالصواب في
 معناه انه لا يقبلها ولا يقبل من الكفار الا الاسلام
 ومن

ومن بذلك منصرف الجزية لم يكف عنه بها بل لا يقبل
 الا الاسلام او القتل هكذا قاله الامام ابو سليمان
 الخطابي وغيره من العلماء وحكى القاضي عياض عن بعض
 العلماء معنى هذا ثم قال وقد يكون في بعض هذه
 وضع الجزية وهو ضربها على جميع الكفرة فان
 لا يقبله احد فتضع الحرب اوزارها وانقياد
 جميع الناس له اما بالاسلام واما بالمايد فيضع
 عليه الجزية ويضربها هذبا كلام القاضي وليس مقبول
 والصواب ما تقدم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اذا
 اذا اخرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
 او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال
 وصاولة الارض **في** هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى تطع الشمس من مغربها فاذا
 طلعت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون فيومية
 لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
 في ايمانها خيرا قال القاضي هذا الحديث غير
 ظاهره عندها هل الحديث والفتنه والمنتكبين من
 اهل السنة خلا فالما تاولته الباطنية وقوله
 صلى الله عليه وسلم في الحديث الا حرك في الشمس
 مستقرها تحت العرش فتخرساجدة ففما اختلف

قد علمت ان قوله صلى الله عليه وسلم لا ينفع
 نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
 في ايمانها خيرا هو قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى تطع الشمس من مغربها
 فاذا طلعت من مغربها امن الناس كلهم اجمعون
 فيومية لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
 من قبل او كسبت في ايمانها خيرا